ولا اشب الله قرنه واذا انثرت منظوما بقي فوايد شعره عن فرايض
سجعه واذا اسرفت معنى وفّى الوزن والقافية لخفي ذلك واذا
اغرت شعرا اخرجه على معناه وانقضه من لفظه واحدثت زمانا وكتعني
به علمك بجر ذكره الاخوين فاياه وان لا اذكاتبا العامة بكلام الخاصة
وبالعكس واكثر من حفظ النظم والنثر بعلي قدر ما تحكمه منه تقوى
عليه فيه واعلم ان الشعر يسخي البخيل ويشجع الجبان ويهيج الهمم
ويرضي الغضبان ثم ان الناظمين للازواج الجيدة كالجياد والظافرين
بمرادهم والانداد والسالكين للمناهج العاطلة اخرتهم البلاد
والمفتقرين لمطار السراج والمتمثلين بكلمة الجمال ان فلا فتى
منهم //اعرانا والمؤلفين لعقودها كالمتوانين من جهة اعداد وربما
ادعاه الحمار وجهال ما الهم بالاشعار اشعار ورام الوصال الى
معانيه اللطيفة فصار كحشوة وجاه واصحابه لخفيفة [illegible]
تغدله واستنابه التفعيلة بعقول خيبة [illegible] يضفي احد بايمانا اوثنا
وان تحاملوا في عتوهم الاوثان ولا يحتملون من قلايسه بما يسترهم
وان تعصبوا وتعبوا في البلاد ولا يأتون من الباظم الماسة
//لا حاجة الهم اذ انضفوا جابوا الصخر بالواد

فل للذين يناظرون بجهلهم . نقضا يعوق الدر والياقوتا
ها توا انظاما رق معنى حائزا . كما تنحتون من الجبال بيوتا

ومن فشا الجمهور اذا اثنى بلفظة ورنه . واخلاء من المعاني
المستفيد . اذا اكتفى للاذن سوى النغم وهو بقول ان اوزان وما انا شاعر
ثم ان منهم من يضمن بمعنى ولكن يطلبه تركيبا ويركبه مقلوبا
وبما تهي بجل عمر بعمر وقد قيل في ذلك الحمق قصيدة
وشاعر بالمعاني لا شعور له . من كثرة الجهل يبدي سوء تركيبا

موكل

موكل بمعانيه في سفها . بما يركب معنى غير مقلوب . ماخذاه ان يركب
على نفسه مقلوبا . ويضحك بانه على سوء الاداب تاديبا وقد امتثرت بنا
القلم في كتابة هذه الاسطر تنشيطا للقاصر وترغيبا لاكابر البنين
وقد ذكرت ان هذا النوع ليسهل شاهده لخصه ولهذا لم اتعرض لغيري
من ذلك اعتمادا على هذه النبذة من الكلام واما بيت الصفي الحلي
فهو قوله

هو النبي الذي ايانه ظهرت . من قبل مظهره للناس في القدم

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

والله هذبه طفلا وادبه . ولم يحل هديه ان اكتهل ولم يرم

وبيت ابن حجة قوله

تاديب تهذيبه قد زاده عظمة . في مهد وهو طفل غير منفطم

سبحان الله في البيت ذكر المعنى واحد ثلاث مرات قوله في مهد
وقوله وهو طفل وقوله غير منفطم ومعنى الجميع واحد وتفسير الموضح
بعض هذا النوع كما سبق وكيف تكرار المعنى الواحد ثلاث مرات
في موضع واحد ولا يخفى ذلك على اهل العطفة السليمة
وبيت الباعونية عائشة الباعونية قولها

لهم تفهم اهل الاحسان فرشملتنا . وعلمنا كرم الاخلاق والشيم
في الجود والكرم والباس والعظم فر جاء بالجمع عن باري النسم

في البيت السجع وهو اجزاء الفواصل على قافية واحدة وينقسم الى اربعة
اقسام الاول السجع المتوازي وهو اتفاق القرينتين مع تفصيل نقطة في الوزن
والروي ومنه بيت قصيدتي وقال ابو الطيب المتنبي
فنحن في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل وقال الله
تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة وقال النبي صلى الله عليه

السجع والصبر في [illegible] والنيل في اليم
والنصح [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1